الشيطان وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل
لكما ان الشيطان لكما عدو مبين وجعل كل منهما ينظر
الى صاحبه وهرب ابليس مستخفيا في طرقات السموات
ونادى ادم فرسه يا مغرور العهد الذي بينك
وبين ربك وانتفضت جميع اشجار الجنة عنهما
حتى لم يمكنهما ان يستتر اشيء منها فكان كلما قرب
من شجرة ناديته اليك يا عاصي والكل ينادونه من
كل جانب بالعتب والملام وهو ناظر اليهم بحسرة و
ندامة فلما كثر عليه الملام مضى هاربا على وجهه
فالتفت عليه شجرة الطلع فمسكته باغصانها
وناديته الى اين تهرب يا من عصى الله الكريم
فوقف فزعا مرعوبا وظن ان العذاب قد اتاه
من كل جانب فنادى الامان الامان يا رحمن
وحوى مجتهدة في شيء تستتر به وكلما استتر
بشيء ينكشف عنها فنوديت يا يا دية السوء
كيف تستترين وقد عصيتي ربك فجلست وجعلت
ذقنها على ركبتها وهي تحت تلك الاشجار وادم
موقوف قد التفت عليه شجرة الطلع قال الله
يا ادم الم انهكما الاية قال ادم يا رب ما علمت ان
احدا يحلف بك كاذبا وانت ارحم الراحمين ذكر

خروج ادم من الجنة قال وهب ثم امر الله جبريل
فقبض على ناصية ادم وخلصه من الشجرة التي
كانت قبضت عليه فقال ادم يا جبريل ارفق بي قال
جبريل اني لا ارفق بمن عصى الله الكريم اين انت
يا ادم من غضب الربانية اذ قيل لكم خذوه فغلوه
ثم الجحيم صلوه واين انت من غضب مالك خازن النار
فانه لو بدا وجهه للسموات والارضين لذابت كما
تذوب الرصاص من النار ولو بدا صوته للجبال
الهم لكانت هباء منثورا يا ادم كيف انت اذا ضاح
بالنار اضطربت اطباق جهنم واصطكت والتهبت
وتسعرت الم تعلم يا ادم انه من يخرج من هذه الجنة
فمصيره الى النار الا ان تدركه رحمة ربه وجعل
ادم ينظر يمينا وشمالا وجبريل لا يفارقه حتى اذا
صار قريبا من باب الجنة وقد اخرج رجله اليمنى
وبقيت اليسرى نودي يا جبريل قف به على باب الجنة
حتى يخرج معه اعوانه الذين اغروه على ما نهاه
الله تعالى عنه لكي يراهم ويروه فاوقفه هناك
فناداه الرب جل جلاله يا ادم انما خلقتك لتكون
عبدا شكورا لا عبدا كفورا قال ادم يا رب اسالك
ان تعيدني الى تربتي التي خلقتني منها قال يا ادم
كيف اعيدك الى تربتك وقد سبق علي لاملان من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)